



مركز الملك عبد العزيز
للحوار الوطني
إدارة الدراسات والبحوث

المرأة حقوقها وواجباتها في المجتمع السعودي

اللقاء الوطني الثالث

المدينة المنورة

من 24 - 26 ربيع الآخر 1425هـ
الموافق 12 - 14 يونيو 2004م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحتويات

- 7 مقدمة
- 8 أهداف الملخص التنفيذي
- 9 أسماء المشاركين في اللقاء الوطني
- 15 المحور الأول المرأة الحقوق والواجبات الشرعية
- 15 • التوصيات الخاصة بتطوير النظام القضائي السعودي وأثره في إنصاف المرأة ونيلها حقوقها
 - 16 • التوصيات الخاصة بواقع الأنظمة واقتراح آليات تمكين المرأة من حقوقها الشرعية والمدنية
 - التوصيات الخاصة بالمفاهيم المتعلقة بالمرأة بين العادات والتقاليد وتعاليم الدين الحنيف من العادات والتقاليد إلى أفق الموقف الشرعي

- 19 المحور الثاني: المرأة والعمل
- 19 • التوصيات الخاصة بعمل المرأة السعودية: القواعد والأنظمة
 - 20 • التوصيات الخاصة بالمجالات الملائمة لعمل المرأة - الميادين والضوابط
- 22 المحور الثالث: المرأة والتعليم
- 22 • التوصيات الخاصة بكفاية مؤسسات التعليم وتنوع التخصصات في التعليم الجامعي للفتاة السعودية
 - 22 • التوصيات الخاصة بكفاية مؤسسات التعليم وتنوع التخصصات الجامعية
 - 23 • التوصيات الخاصة بالمرأة في مناهج التعليم
- 25 المحور الرابع: المرأة والمجتمع
- 25 • التوصيات الخاصة بالواقع الاجتماعي للمرأة السعودية: هموم في انتظار الحل
 - 25 • التوصيات الخاصة بالمشكلات الاجتماعية للمرأة الفقيرة في المجتمع السعودي
 - 26 • التوصيات الخاصة بالمشاركة الاجتماعية للمرأة .. حقوقها وواجباتها نحو الأسرة والمجتمع
 - 26 • التوصيات الخاصة بالعنف الأسري
 - 28 تقويم المشاركين للقاء الوطني الثالث



مقدمة:

تُعدُّ المرأة الركن الأساس في بناء أي مجتمع، بل من الطبيعي أن يكون مفتاح التقدم البشري والتطور الإنساني يقع في يد المرأة التي تصنع الرجال، وتربي النشء، وجاء الدين الإسلامي محرراً للمرأة وجعل لها حقوقاً كما عليها واجبات، وجاءت أنظمة المملكة العربية السعودية مطابقةً للشريعة الإسلامية، وكذلك بنود الاتفاقيات الدولية التي ساوت بين الرجال والنساء في تكافؤ الفرص في التعليم، والأعمال التي تتلاءم مع طبيعتها، وساوت بينهما في الرواتب، والإجازات، والعلاوات، والبدلات.

وجدير بالذكر أن المملكة العربية السعودية قد وقعت على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في شهر ديسمبر 2000م، وقد أشارت الاتفاقية في مقدمتها إلى إعلان حقوق الإنسان الذي يؤكد مبدأ عدم جواز التمييز. ونظراً لما للمرأة من مكانة وأهمية في المجتمع؛ فقد اهتم ولاة الأمر بها من خلال تخصيص 20% من مقاعد مجلس الشورى السعودي للنساء، من إجمالي عدد أعضاء المجلس والبالغ عددهم 150 يختارهم الملك من أهل العلم والخبرة والاختصاص، وكما تتمتع المرأة في عضويتها بمجلس الشورى بالحقوق الكاملة للعضوية، وتلتزم بالواجبات والمسؤوليات ومباشرة المهمات.

وتشير الإحصاءات إلى أن المرأة في المملكة العربية السعودية تمثل نصف المجتمع بنسبة (49.9%) من إجمالي عدد السكان، وإيماناً من مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني بأهمية المرأة في المجتمع، لما لها من دور أساسي وفَعَّال في بناء المجتمع؛ فقد نظم مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، اللقاء الوطني الثالث لتبيان الرؤية

المجتمعية لقضايا المرأة، فاستكثت نخبة من المفكرين والمنتقنين، ذكوراً وإناثاً، لطرح مرئياتهم الشرعية والعلمية في موضوع المرأة، حيث تناول المهتمون قضايا المرأة من موضوعات متنوعة ومتباينة في تسع جلسات، جرى إعدادها وإلقاؤها في أربعة محاور؛ هي: محور المرأة: الحقوق والواجبات الشرعية، ومحور المرأة والعمل، ومحور المرأة والتعليم، وأخيراً محور المرأة والمجتمع. وقد جرى عرض هذا اللقاء الوطني والبيان الختامي له في منطقة المدينة المنورة في الفترة من 24 - 26 ربيع الآخر 1425 الموافق 12- 14 يونيو 2004م.

وتمثلت الجهات المشاركة في كل من العلماء والمفكرين وأصحاب الرأي والمهتمين بقضايا المرأة حقوقاً وواجبات، والجمعيات النسوية، والناشطات في العمل الاجتماعي النسوي، والأقسام الأكاديمية النسوية في الكليات والجامعات، وتمثلت محاور اللقاء في: المحور الشرعي، والمحور الاجتماعي، والمحور الاقتصادي، والمحور السياسي، والمحور التربوي، والمحور الإعلامي.

أهداف اللقاء الوطني الثالث:

تحديد الحقوق والواجبات الخاصة بالمرأة في المجتمع السعودي.

أهداف الملخص التنفيذي:

يهدف هذا الملخص التنفيذي إلى حصر أبرز توصيات اللقاء الوطني الثالث الخاص بحقوق المرأة وواجباتها في المجتمع السعودي وتبويبها وتصنيفها، وكذلك التوصيات الخاصة بالمرأة والعمل، والخاصة بالمرأة والتعليم والمجتمع.

المشاركون في اللقاء الوطني:

وقد شارك في هذا اللقاء (35) مشاركاً و(35) مشاركة من العلماء والمفكرين والمتقنين وقادة الفكر والرأي في المملكة، كما شارك (9) باحثين و(9) باحثات من ذوي الاختصاصات المختلفة، وفقاً للجدول التالي:

المشاركون في اللقاء الوطني الثالث للحوار الفكري (المدينة المنورة) 24 - 26 ربيع الآخر لعام 1425هـ

الاسم	جهة العمل	المنطقة
د. إبراهيم بن عبدالله الدويش	عضو هيئة تدريس بكلية المعلمين - الرس	القصيم
فضيلة الشيخ .عبدالله بن سليمان المنيع	عضو هيئة كبار العلماء . عمل في مجال الإفتاء والقضاء - عضو في العديد من اللجان الشرعية والمؤسسات الخيرية.	الرياض
د. محمد بن حامد الأحمري	أكاديمي - أمين التجمع الإسلامي في أمريكا الشمالية	عسير
الشيخ. فريح بن علي العقلا	عضو لجنة تيسير الزواج	جدة
د.عبدالله ضيف الله الرحيلي	عضو هيئة تدريس - جامعة المدينة المنورة- أمين المجلس العلمي - شريعة	المدينة
د. أحمد عبدالعزيز الحلبي	رئيس قسم الدراسات - جامعة الملك فيصل	الشرقية
د. محمد عبدالرحمن العمير	عميد كلية التربية - جامعة الملك فيصل	الشرقية
فضيلة الشيخ عبدالله بن محمد المطلق	عضو هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.	الرياض
د. صالح محمد المزيد	أكاديمي متقاعد - رسالة الدكتوراه عن حقوق المرأة - عضو في لجنة الزواج بالمدينة المنورة.	القصيم
د. محمد عبدالله عرفة	عضو مجلس الشورى	المدينة
د. محمد بن عبدالرحمن العريفي	عضو هيئة تدريس - كلية المعلمين بالرياض - داعية إسلامي	الرياض

الاسم	جهة العمل	المنطقة
أ. د. عبدالعزيز بن صقر الغامدي	مدير جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية	الباحة
د. عارف مفضي المسعر البرجس.	متقاعد - أمين مجلس منطقة الجوف سابقاً.	الجوف
د. رشيد بن فهد العمرو	دكتوراة في الأدب - مدير عام التعليم - (بنين - بنات) - رئيس النادي الأدبي بحائل.	حائل
أ. حسين بن عبدالرحمن العذل	الأمين العام للغرفة التجارية	الرياض
د. عبدالرحمن سليمان الطريري	عميد كلية التربية - جامعة الملك سعود	الرياض
أ. د. ناصر بن سعد الرشيد	أستاذ الأدب العربي بجامعة الملك سعود	الرياض
د. ابراهيم بن عبدالرحمن البليهي	أكاديمي - اجتماعي - مدير فرع الشؤون البلدية والقروية بالقصيم	القصيم
د. نايف بن هاشم الدعيس	عضو مجلس الشورى	مكة المكرمة
د. عدنان حسن باحارث	دكتوراة في التربية بعنوان / تربية الفتاة في الإسلام - رئيس قسم التربية وعلم النفس بكلية المعلمين بمكة المكرمة (باحث احتياط)	مكة المكرمة
د. مرزوق بن صنيتان بن تنباك	أستاذ جامعة الملك سعود آداب - أدب	الرياض
د. عبدالإله بن سيف الدين ساعاتي	مدير عام الشركة السعودية للتأمين (ميثاق)	جدة
يحيى محمد الأمير	ماجستير- كاتب صحفي - لديه عدد من المقالات الصحفية في الصحف المحلية.	جازان
د. عوض بن عطاء البادي	دكتوراة فلسفة علوم سياسية جامعة ماريلاند الأمريكية- عضو مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - لديه العديد من الكتب والدراسات والمقالات المنشورة - شارك في العديد من المؤتمرات والندوات.	الرياض
د. خالد بن سليمان الدخيل	أستاذ علم الاجتماع السياسي - عضو هيئة تدريس - جامعة الملك سعود	الرياض

اللقاء الوطني الثالث 11

الاسم	جهة العمل	المنطقة
د. راشد بن عبدالعزيز المبارك	دكتوراة في الكيمياء من جامعة كاردف جنوب ويلز - كاتب وباحث في المجالات العلمية - أسهم في عدة مؤتمرات دولية. وله اهتمامات بالفكر والشعر والأدب - له صالون أدبي في الرياض.	الشرقية
د. عمر بن سالم باقعر	عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز.	جدة
د. علي بن سعد الموسى	كاتب صحافي - الوطن- عضو هيئة التدريس - جامعة الملك خالد	عسير
د. عبدالله بن سالم المعطاني	كلية الآداب جامعة الملك عبدالعزيز	مكة المكرمة
أ. حسين بن علي حسين الشريمي	كاتب صحفي وله عدة زوايا في الصحف المحلية والمجلات اشترك في العديد من الندوات والمؤتمرات الأدبية - داخل المملكة وخارجها.	المدنية
الشيخ موسى عبدالهادي بوخمسين	المفكر الإسلامي والباحث في الشؤون الإسلامية وسياسات التعليم .	الشرقية
د. حسن محمد صالح البريكي	عضو هيئة تدريس كلية طب جامعة الملك فيصل. قام بترجمة مجموعة أبحاث وكتب في: بحوث الدم - وجراحة الطوارئ - جراحة الغدة الدرقية. وله بحوث في الطب في مجالات مختلفة.	الشرقية
أ. عبدالله مهدي راشد آل سدران	المدير الإداري لشركة كوكا كولا السعودية للمنطقتين الوسطى والشمالية.	نجران
د. عاصم بن حمدان بن علي	عضو هيئة تدريس- جامعة الملك عبدالعزيز	مكة المكرمة

المشاركات في اللقاء الوطني الثالث للحوار الفكري

الاسم	جهة العمل	المنطقة
أ. منى عبدالمحسن الشايح	مديرة مدارس رياض الصالحين الأهلية	الجوف
د. هيفاء عثمان عباس فدا	دكتورة في اللغة العربية (بلاغة ونقد)	مكة المكرمة
د. أميمة أحمد شاهين الجلاهية	أستاذ مقارنة الأديان بجامعة الملك فيصل بالأحساء ، كاتبة صحافية. منسقة قسم الدراسات الإسلامية. دكتورة في الدراسات الإسلامية تخصص عقيدة مقارنة الأديان - عضو في عدة لجان إدارية	الشرقية
د. أميرة بنت أحمد الجعفري	عضو هيئة تدريس بقسم التاريخ - عميدة كلية الآداب للبنات بالدمام حالياً	الشرقية
د. أفراح علي الحميضي	كلية التربية الأقسام الأدبية (تاريخ المملكة والخليج) لديها مشاركات كثيرة في المؤتمرات والمراسم الثقافية والندوات عضو هيئة تدريس. مديرة عام التوجيه والإرشاد للطلبات.	الرياض
د. رقية محمد المحارب	كلية التربية الأقسام الأدبية (الحديث وعلومه)	الرياض
د. وفاء عبدالهادي العساف	وكيلة مركز الدراسات للبنات جامعة الإمام	القصيم
د. صالحه دخيل الحليس	دكتورة في أصول الفقه. أستاذ مساعد بقسم الشريعة بكلية الشريعة بجامعة أم القرى.	مكة المكرمة
د. ايمان سليمان احمد ميمش	كلية التربية الأقسام الأدبية عميدة كلية التربية الاقسام الادبية. عميدة شعبة إعداد المعلمات- عضوة في عدة لجان	عسير
د. سيما برهان بخيت	طبيبة استشارية في الطب النووي؛ عملت في مستشفى الملك فيصل التخصصي 23 سنة. لديها خمسون بحثاً منشوراً في مجلات طبية وعالمية. 70 بحثاً عرضياً في مؤتمرات دولية؛ طالبة في جامعة الإمام. كلية اصول الدين.	الرياض

اللقاء الوطني الثالث 13

الاسم	جهة العمل	المنطقة
د. بهيجة بهاء الدين عزي	الأمينة العامة للهيئة العالمية للمرأة والأسرة ، رابطة العالم الإسلامي. مديرة اللجنة النسائية بجدة بهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية عضو في عدة جمعيات ولديها مشاركات وخبرات علمية كثيرة.	مكة المكرمة
د. أمل سلامة سليمان الشامان	أستاذ بقسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود. دكتورة في الإدارة والنظم التعليمية عضو في عدد من الجمعيات السعودية لديها خمسة بحوث منشورة في مجلات محكمة.	الجوف
أ. فاطمة بنت فيصل العتيبي	مديرة تحرير مجلة المعرفة لشؤون تعليم البنات. صحفية في جريدة الجزيرة - مهتمة بقضايا المرأة والوطن والمجتمع- قاصة وأديبة.	الرياض
د. نورة صالح الشمالان	أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة الملك سعود. دكتورة في الأدب العربي والنقد	الرياض
د. وفاء ناصر المبيريك	رئيسة قسم العلوم الإدارية بجامعة القصيم، والمشرفة على مركز الأميرة نورة للإرشاد الأسري.	القصيم
أ. عائشة إبراهيم الشنقيطي	مديرة المتوسطة الأربعين بكالوريوس اجتماع - دبلوم دراسات عليا - ناشطة اجتماعية.	المدينة المنورة
د. فاطمة بنت محمد القرني	أستاذ مساعد - كلية التربية الأقسام الأدبية (الأدب العربي الحديث)	تبوك
أ. أميمة منور عمر البدري	رئيسة مجلس إدارة جمعية الملك فهد الخيرية بجازان	جازان
د. هيفاء رضا جمل الليل	عميدة كلية عفت بجدة	مكة المكرمة
د. خديجة عبدالله صبان	لديها ملتقى نسائي ثقافي في مكة باسم (رواق مكة).	مكة المكرمة

المنطقة	جهة العمل	الاسم
مكة المكرمة	بكالوريوس محاسبة. من جامعة الملك عبد العزيز مدربة معتمدة للمهارات السلوكية والاجتماعية. لديها نشاطات داخلية وخارجية في كثير من اللجان والجمعيات.	أ. مها أحمد حسن فتحي
الرياض	وكيلة قسم علم الاجتماع بجامعة الملك سعود. دكتورة من جامعة لندن ، عملت كمديرة للأكاديمية السعودية في واشنطن	د. سلوى بنت عبد الحميد الخطيب
الرياض	طبيبة أطفال / مستشفى الحرس الوطني. لها عناية خاصة بقضايا المرأة والطفل وناشطة وتحضر مؤتمرات	د. مها بنت عبدالله المنيف
الرياض	دكتورة في الاقتصاد - معهد الإدارة العامة . عضوة في عدة جمعيات اقتصادية. لديها ورقة عمل عن التحديات الاقتصادية المعاصرة وأثرها في مشاركة المرأة السعودية في سوق العمل.	د. هند بنت محمد عبدالرحمن آل الشيخ
الرياض	دكتورة في علم الاجتماع - جامعة لندن عضو هيئة تدريس - وكالة كلية الآداب جامعة الملك سعود	د. سميرة محمود قطان
الرياض	دكتورة في العلوم السياسية والدبلوماسية من جامعة السربون، عملت لفترة في الأمم المتحدة في الرياض	د. وفاء عبدالله الرشيد

وجاءت محاور اللقاء الوطني الثالث وتوصياته وفقاً لما يلي:

المحور الأول: المرأة الحقوق والواجبات الشرعية:

وتناول هذا المحور الموضوعات التالية:

- ✦ تطوير النظام القضائي السعودي وأثره في إنصاف المرأة ونيلها حقوقها.
- ✦ واقع الأنظمة واقتراح آليات تمكين المرأة من حقوقها الشرعية والمدنية.
- ✦ المفاهيم المتعلقة بالمرأة بين العادات والتقاليد وتعاليم الدين الحنيف من العادات والتقاليد إلى أفق الموقف الشرعي.

وجاءت أبرز التوصيات وفقاً للموضوعات أعلاه كما يلي:

أولاً: التوصيات الخاصة بتطوير النظام القضائي السعودي وأثره في إنصاف المرأة ونيلها حقوقها:

أبرز التوصيات:

- ✦ تشكيل لجنة من العلماء والمختصين لتقنين الأحكام القضائية في المملكة وأهمها قضاء الأحوال الشخصية أو أحكام الأسرة بما يوافق الشريعة الإسلامية وقيمنا.
- ✦ إنشاء المحاكم المتخصصة ومن أهمها محاكم الأحوال الشخصية والجزائية.
- ✦ فرض قوانين معاقبة على من يتعدى على المرأة ؛ ومن هذه الحالات من يرتكب جريمة عنف بدني ضدها، ومن يماطل في تنفيذ الأحكام القضائية

التي في صالح المرأة، ومن يستغل أموالها ويسلب ثروتها، ومن ينتحل شخصيتها، ومن يقذفها، ومن يحرمها من الدراسة أو العمل أو الزواج دون سبب شرعي صحيح، من يبتزها بأي شكل من أشكال استغلال وظيفته.

✦ إنشاء أقسام خاصة بتوثيق عقود المرأة وملحقاتها.

✦ التأكد من هوية المرأة عند حضورها للجهات القضائية والدوائر الشرعية.

✦ إنشاء وظائف مسمى مستشاري القضاة واستثناء بعض القضايا النسائية من الإحالة إلى المحاكم.

✦ تمكين المرأة من استلام حقوقها والمستندات الخاصة بها والتشدد في قبول تنازلها، وبعبارة أخرى: توسيع مفهوم إنكار المنكرات ليشمل محاربة الظلم الاجتماعي الواقع على المرأة.

ثانياً: التوصيات الخاصة بواقع الأنظمة واقتراح آليات تمكين المرأة من حقوقها الشرعية والمدنية:

أبرز التوصيات:

✦ طرح قضايا المرأة الاقتصادية والاجتماعية بقوة وشفافية بعيدة عن المحاذير التي لا اعتبار لها في الشريعة الإسلامية.

✦ تبصير الناشطات في مجال حقوق المرأة بالعلم الشرعي حتى يتمكن من معرفة ما للمرأة وما عليها؛ وذلك بعمل دورات شرعية مكثفة لهن.

✦ اقتراح لوزارة الشؤون الإسلامية بنشر الوعي حول قضايا المرأة من خلال خطب الجمعة وتفعيل دور الخطباء لمعالجة هذه القضايا من خلال وضع مكاتب خاصة لهم تخدم في هذا المجال.

✦ نشر مراكز الخدمة الاجتماعية حتى تسهل عملية التدخل في العقوبات التي تواجه المرأة ، بحيث توجد هذه المراكز في كل حي وفي كل مجمع.

✦ اقتراح لوزارة العدل بمتابعة حقوق المرأة كمتابعة استكمال حقوق المطلقة مثلاً، فقد تطلق المرأة ولا تأخذ حقها فهنا المتابعة واجبة من الوزارة، والمرأة المجبرة على الخلع وتريد الطلاق بحيث يطلقها القاضي، والمرأة الممتنع وليها الموسر عن النفقة، فمثلاً يقتطع من راتبه، ويرسل مباشرة إلى المرأة دون منة منه ولا تكرار بمطالبته.

✦ اقتراح لوزارة التجارة والغرف التجارية بمتابعة مناشط النساء الاقتصادية والصعوبات التي تواجههن وعلاجها بمنظور شرعي يواكب السياسة الاقتصادية للمملكة العربية السعودية، وأخيراً أقترح أن يطرح أيضاً على مائدة الحوار الفئات الأخرى من المجتمع الذين يُفَرِّط في حقوقهم دون أن تطرح قضاياهم، مثل: قصر الورثة، أو المعوقين، أو العجزة، أو اللقطاء والعاطلين عن العمل وأمثالهم.

✦ وضع آلية لزواج القاصرات.

ثالثاً: التوصيات الخاصة بالمفاهيم المتعلقة بالمرأة بين العادات والتقاليد وتعاليم الدين الحنيف من العادات والتقاليد إلى أفق الموقف الشرعي؛

أبرز التوصيات:

✦ إنشاء هيئة عليا لشؤون المرأة والأسرة تنسق جميع قضاياها في الجهات الحكومية والمدنية ويوضع لها أهداف ومراحل.

✦ التصريح للمبادرات الأهلية بإقامة جمعيات مساندة للقضايا والحقوق الأسرية.

✦ أن تكون هناك مسؤولية من المحكمة بتعيين استشارة مجانية لغير القادرين عليها .

✦ لا بد من وقفة نقدية وقراءة ثانية لبعض الأحكام الفقهية، ولا بد من وقفة نقدية أيضاً مع العادات والتقاليد .

المحور الثاني: المرأة والعمل:

ونُوقِشت في هذا المحور القضايا ذات الصلة بالقواعد والأنظمة لعمل المرأة عرضاً للواقع وتقويماً لها، كما نُوقِش فيه موضوع: المجالات الملائمة لعمل المرأة: ميادين العمل، وضوابطه.

وجاءت أبرز التوصيات وفقاً للمواضيع أعلاه كما يلي:

أولاً: التوصيات الخاصة بالموضوع الأول: عمل المرأة السعودية: القواعد والأنظمة:

أبرز التوصيات:

- ✦ أن يتم بث الروح الشرعية المعتدلة المعالجة لقضايا المرأة، والبعيدة عن الطرح المتشدد، والقائم على قواعد سد الذرائع مطلقاً، وتحديد ضوابط لمثل هذه القواعد المشرعة.
- ✦ الدعوة إلى وضع صياغة شرعية اجتماعية لعمل المرأة؛ حيث إن إهمال التأطير الاجتماعي هو صورة من صور الفصل بين الدين والحياة.
- ✦ قيام الجهات التعليمية والتربوية والإعلامية بواجبها نحو رفع مستوى المفهوم الحقيقي لعمل المرأة وإبراز الجوانب الإيجابية فيه مع ما يتناول فيه من جوانب سلبية.
- ✦ قيام دراسات تشارك فيها المرأة تبرز المجالات المناسبة لعملها والمراجعات اللازمة للأنظمة المتعلقة بالعمل في القطاعين الحكومي والخاص.
- ✦ ضرورة السعي إلى فتح فرص وآفاق جديدة لعمل المرأة، وتلبية الاحتياجات الوطنية، والتقليل من مخاطر العمالة الوافدة، وهذا ما ورد في القرارات الصادرة من مجلس الوزراء مؤخراً.

- ✦ ضرورة قيام جمعيات متخصصة للمرأة تُعنى بحقوقها، والمحافظة عليها، والعناية بذلك، وعلى رأسها المجلس الأعلى للمرأة والأسرة.
- ✦ استصدار قرارات إيجابية فاعلة نحو عمل المرأة ومشاركتها في قطاع العمل.
- ✦ عناية وزارة العمل وغيرها من القطاعات المعنية بالتوظيف في تغطية وظائف المرأة، واستحداث وظائف قيادية إدارية بها تراعي مصالح المرأة وحاجاتها العملية.

ثانياً: التوصيات الخاصة بموضوع المجالات الملائمة لعمل المرأة - الميادين والضوابط:

أبرز التوصيات:

- ✦ تذليل المعوقات التي تجعل من موقف المرأة الشرعي والاجتماعي أحد معوقات الوصول إلى الميادين المفتوحة للرجال فقط.
- ✦ تهيئة المرأة للدخول في الحكومة الإلكترونية الآتية لا محالة، حيث إن مشاركة المرأة في القوى الوطنية العاملة متدنٍ.
- ✦ أن يكون هناك تفكير وخطة واضحة المعالم ترسم من خلالها برؤية متفتحة خطة لتفعيل دور المرأة في حدود خصوصية المرأة السعودية، وفي إطار ما يلائم الشرع والسنن والأعراف.
- ✦ تحقيق مفهوم العمل عن بعد، بإقامة المراكز والمجمعات النسائية.
- ✦ إنشاء مناطق صناعية للنساء لبعض الأعمال الصناعية الخفيفة، التي تؤمن للمرأة مناخاً يتفق وطبيعتها الخاصة، مثل: صناعة الملابس، الإكسسوارات وغيرها

- ✦ تذليل المشكلة الأزلية للنساء والتي تشكل عائقًا كبيرًا للمرأة؛ وهي مشكلة النقل والتوصيل
- ✦ تعديل سياسة التعليم للبنات، وإرشادهن من المراحل المتوسطة لحاجة السوق الفعلية.
- ✦ مراجعة الإجراءات النظامية، وتغييرها وفقا لمتغيرات الحياة وأوضاعها.
- ✦ إيجاد أنظمة وضوابط في القطاع الخاص، تراعى فيها مصلحة الجهاز، ومصلحة الموظفة؛ مما يجعل الطرفين مقبولين لبعضهما البعض
- ✦ بالنسبة إلى موضوع الولاية، ينظر إلى الحالات الفردية لإعفاء المرأة من موافقة ولي الأمر، عند التعليم، والتوظيف فكلاهما حفظ لحقوق المرأة، وتعطيلهما تمييز ضدها.

المحور الثالث: المرأة والتعليم

وتدارس المشاركون فيه واقع تعليم المرأة في المجتمع السعودي، وكفاية مؤسسات التعليم، وتنوع التخصصات في التعليم الجامعي والمهني للمرأة، وكذلك موضوع الصورة المطروحة عن المرأة في المناهج التعليمية والدور المنوط بالمرأة في بناء الأجيال من خلال رسالتها التعليمية.

وجاءت أبرز توصيات محور المرأة والتعليم كما يلي:

الموضوع الأول: كفاية مؤسسات التعليم وتنوع التخصصات في التعليم الجامعي للفتاة السعودية:

أبرز التوصيات:

- ✦ تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في إنشاء الجامعات الأهلية، ودخول مجالات التحول إلى اقتصاد المعرفة والتفوق العلمي والتقني.
- ✦ التطبيق الواسع للتعليم عن بعد بأنماطه المختلفة.
- ✦ تطبيق صيغ جديدة للتعليم العالي النظامي.

الموضوع الثاني: كفاية مؤسسات التعليم وتنوع التخصصات الجامعية:

أبرز التوصيات:

- ✦ إيجاد خطط تعليمية مناسبة وإنشاء مبانٍ مهيأة للطالبات.
- ✦ رفع كفاءة وإمكانات المؤسسات التعليمية المتوافرة للنساء، فالقرى لا يوجد فيها إلا التعليم الابتدائي، ولا يوجد فيها التعليم المتوسط أو التعليم الثانوي فنحتاج إلى توسع في الفتح.

- ✦ تعدد نوعية المعاهد المتاحة للفتاة بعد المرحلة المتوسطة، والانهاء من نمطية التعليم بين علمي وأدبي فقط.
- ✦ المنهجية العلمية في الجامعات لا بد أن تغير،مخرجات التعليم العالي تعاني من تدنٍ في المستوى وهذا واضح جداً.
- ✦ فتح تخصصات جديدة للمرأة، مثل: تخصص التعليم الخاص لذوي الاحتياجات الخاصة، تخصص اقتصاد إسلامي؛ ليساعد على تعليم سيدات الأعمال في المجتمع.
- ✦ إعادة النظر في النظام الفصلي الموجود في الجامعات (نظام ساعات أو مستويات)، ومحاولة الربط بينهما لإيجاد نظام أكثر فاعلية.

الموضوع الثالث: المرأة في مناهج التعليم:

أبرز التوصيات:

- ✦ تعديل سياسة التعليم مع تغيير المناهج بما يتناسب مع تطور العصر؛ حيث إن السياسة الموضوعية هي مناسبة للفترة التي وضعت من أجلها، لكن لا بد من مراجعتها وتعديل ما يمكن تعديله
- ✦ مشاركة المرأة في وضع الخطط وتغيير المناهج مشاركة فاعلة وفق دراسات وبرامج تعتمد على ما يستجد من تطورات مع الأخذ بآخر ما توصلت إليه الدراسات العالمية لتكون نقطة بداية للتغيير الهادف.
- ✦ وضع ضوابط للترشيح وتأهيل المعلمة تأهيلاً يتناسب ودورها العظيم حتى لا تكون مهنة التعليم مهنة من لا مهنة له.
- ✦ توسيع قاعدة الاستفادة من المعاهد المهنية الفنية بوضع دراسة علمية إستراتيجية للاستفادة من الخريجات في سوق العمل.

- ✦ الاهتمام بتعليم التفكير وتطوير البرامج التي تهتم بالمقررات واعتماد الأساليب التي تهتم بهذا الجانب وتبرزه.
- ✦ إبراز صورة التعامل الراقى مع المرأة ؛ بمعنى أن توضع في المناهج الخاصة بالبنين موضوعات تبرز صورة الرجل القائم بمسؤولياته، خلقاً وتعاملاً.
- ✦ الاهتمام بالوسائط المساندة، وعدم الاعتماد فقط على المقررات التدريسية.

المحور الرابع: المرأة والمجتمع:

وناقش هذا المحور: المشاركة الاجتماعية للمرأة، حقوقها وواجباتها نحو الأسرة والمجتمع (الواقع والمأمول)، والمشكلات الاجتماعية للمرأة، وتطوير الخدمات الاجتماعية المقدمة لها وموضوع: العنف الأسري، ومدى تضرر المرأة السعودية من ذلك.

الموضوع الأول: الواقع الاجتماعي للمرأة السعودية: هموم في انتظار الحل:

أبرز التوصيات:

- ✦ إعادة النظر في القوانين السائدة المتعلقة بأوضاع المرأة.
- ✦ تغيير البنية الثقافية والكشف عن البالي من التقاليد والأعراف التي تُعدُّ من المعوقات الرئيسة لانطلاقة المرأة في النهضة.
- ✦ أن يجري تدشين مؤسسات المجتمع المدني وخاصة المؤسسات التي تحتضن المرأة وتعبّر عن آلامها وأحلامها.

الموضوع الثاني: المشكلات الاجتماعية للمرأة الفقيرة في المجتمع السعودي

أبرز التوصيات:

- ✦ التعريف بالدور الإيجابي الذي تقوم به المرأة في العديد من المجالات وتركيز الضوء على نماذج مشرفة.
- ✦ التنشئة الاجتماعية التي تُحدُّ من التحيز ضد الطفلة الأنثى، وللقضاء على تلك التفرقة، بالتسجيل وتحليل البيانات والإحصاءات على أساس نوعي الجنس ذكور/ إناث.

✦ توعية الآباء والأمهات بأساليب التنشئة السليمة التي تعمل على المعاملة المتساوية بين الجنسين.

✦ إيجاد آلية أو وثيقة ملزمة تحمي المرأة وتبني حقها في التعليم والزواج والعمل.

✦ تقديم قروض ميسرة للفقيرات طويلة الأمد، سهلة السداد.

✦ إعداد الأسر المحتاجة لتكون منتجة وليست اتكالية

الموضوع الثالث : المشاركة الاجتماعية للمرأة .. حقوقها وواجباتها نحو الأسرة والمجتمع:

أبرز التوصيات:

✦ أهمية توعية و تثقيف المجتمع من الجنسين، نساء ورجالاً بأهمية وضرورة عمل المرأة ومشاركتها في مختلف المجالات.

✦ تصحيح تصورات الرجل والمجتمع السعودي عن شخصية المرأة؛ ومن آليات تفعيل ذلك إصدار وثيقة رسمية للمرأة.

✦ رعاية المرأة في بداية تشكيلها الإنساني في مرحلة الطفولة ورياض الأطفال.

✦ تقديم الرعاية الخاصة والامتيازات إلى الفئات ذات الظروف الخاصة.

الموضوع الرابع: العنف الأسري:

أبرز التوصيات:

✦ وجود مراكز للتوجيه والإرشاد الأسري في كل حي من الأحياء لتقوم بدور الدعم والتعزيز ومساعدة الأسرة على أن تكون أسرة مطمئنة بعيدة عن العنف.

✦ أن تُضمن مناهج التعليم مواد علمية مصاغة صياغة تربوية واعية تنتهي إلى تقرير سلوك، ولا تقف عند حدود تحفيظ مادة علمية تنتهي علاقة الطالب بها بعد الاختبار.

✦ التوسع في إنشاء مراكز استشارية لحل مشكلات الأسرة، وأن تدعم هذه المراكز من الحكومة ومن القطاع الخاص، وأن يسهل الوصول إليها، وألا تكون مراكز جمع أموال ليتاح لكل أفراد المجتمع الدخول إليها.

✦ تطوير وإقرار قوانين مستمدة من الشريعة الإسلامية تحظر العنف بجميع أشكاله ؛ خاصة زنا المحارم، مع اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتفعيل هذه القوانين.

✦ وضع نظام للمحافظة على وقاية المرأة وأطفالها من العنف.

✦ تقنين وتوضيح حدود الولاية الشرعية؛ سواء من الزوج على زوجته، أو من الأب على ابنته، أو من الأخ على أخته في كل أمورهما حتى لا يُساء استخدام هذا الحق من قبل بعضهم.

✦ أهمية إجراء الفحص النفسي للزوجين ضمن إجراءات الفحص الطبي قبل الزواج للتأكد من خلو كل من الزوجين من الأمراض النفسية.

✦ تفعيل دور جمعية حقوق الإنسان في كل منطقة من مناطق المملكة المختلفة وذلك في التصدي لمشكلة العنف ضد المرأة والطفل.

✦ إنشاء لجنة وطنية لشؤون المرأة يكون من بين مهامها العمل على مكافحة ظاهرة العنف ضد المرأة.

تقويم المشاركين للقاء الوطني الثالث: المرأة حقوقها وواجباتها في المجتمع السعودي

م	المحور	درجة التقويم		
		ممتاز	جيد	ضعيف
1	محور المرأة الحقوق والواجبات	%63	%37	0
2	محور التعليم والمرأة	%39	%58	%3
3	محور المرأة والعمل	%36	59	%5
4	محور المرأة والمجتمع	%34	%53	%13

شكل يوضح تقويم المشاركين للقاء الوطني الثالث: المرأة حقوقها وواجباتها في المجتمع السعودي

